

## خاص بالفيديو والصور.. من هو "أبو حمزة الأنصاري" الذي تتهمه حماس بالتخطيط لعمليات تفجيرية بغزة



29 إبريل 2018 - 00:28

اتهمت داخلية غزة، امس السبت شخص يدعي "أبو حمزة الأنصاري" بتشكيل مجموعات شاركت في محاولة اغتيال اللواء توفيق أبو نعيم مدير قوى الأمن الداخلي في قطاع غزة في شهر اكتوبر الماضي، واستهداف موكب رئيس الوزراء رامي الحمدلله أثناء زيارته لافتتاح محطة تحلية في مدينة خانينوس شهر مارس الماضي.

وعرض الناطق باسم الوزارة إياد البزم في مؤتمر صحفي تفاصيل محاولتي الاغتيال وأسماء الأشخاص المتورطين ومشغليهم في جهاز مخابرات عباس في رام الله، وفق قوله.

وأضاف "تبيّن أن الجهة التي تقف خلف العمليتين كان لها دورٌ في أعمالٍ تخريبيةٍ سابقةٍ في قطاع غزة وسيناء، تحت غطاء جماعاتٍ تكفيريةٍ متشددةٍ تعمل من خلال ما يعرف "بالمنبر الإعلامي الجهادي" وهو منتدى خاصّ (مقيّد الدخول) على الإنترنت تم تأسيسه عام 2011 بتوجيهٍ من جهاتٍ أمنيةٍ لاستقطاب بعض الشباب واستغلالهم لتنفيذ أعمالٍ إجراميةٍ بغطاءٍ تكفيريٍّ في ساحاتٍ مختلفة".

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية: "أثبتت التحقيقاتُ أن مؤسس "المنبر الإعلامي الجهادي" ومديره هو شخصٌ يلقب بـ "أبو حمزة الأنصاري"، والذي من خلاله يتم إدارة الخلايا التخريبية وتوجيهها وتبادل المعلومات، وقد تم تجنيدُ الخلية التي نفذت محاولة اغتيال أبو نعيم وتفجير الموكب وربطها من خلاله".

وتابع "وبعد تحقيقاتٍ واسعةٍ ومعقدةٍ تم التعرفُ على هوية "أبو حمزة الأنصاري"، وهو المدعو أحمد فوزي سعيد صوافطة، من الضفة الغربية ويعملُ لصالح جهاز المخابرات العامة في رام الله بتعليماتِ الضابط حيدر كمال حمادة، وبإشراف العميد بهاء بعلوشة".



## معتقل لدى الاحتلال

الرواية التي أوردتها داخلية حماس تفيد بأن طوافطة تم اعتقاله يوم الثالث من ابريل الجاري من قبل سلطات الاحتلال، في نفس اليوم الذي استطاع فيه جهاز الامن الداخلي التابع لحماس من القبض على شادي محمد زهد، الذي كان على ارتباطٍ مع المدعو/ أحمد فوزي سعيد صوافطة الملقب بـ (أبو حمزة الأنصاري) .

وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" نشرت خبراً عبر موقعها الرسمي في تاريخ الثالث من ابريل الماضي يؤكد اعتقال احمد طوافطة من قبل سلطات الاحتلال، وهذا ما يؤكد

رواية داخلية حماس بشأن اعتقاله من قبل الاحتلال، ولكن لم يتسنى لنا بعد التحقق من تاريخ القاء القبض على المواطن زهد في غزة، والذي قالت حماس انه نوافق مع اعتقال طوافطة.



### منتقم للجهاد الإسلامي

من جهته، أصدر الناطق الرسمي باسم أجهزة أمن عباس، اللواء عدنان ضميري، بياناً صحفياً اعتبر فيه أن رواية حركة حماس المرتبكة محاولة لإعفاء نفسها من المسؤولية عن تفجير موكب رئيس الوزراء، ورئيس المخابرات، مشيراً الى انها لم تأت بجديد سوى أكاذيب جديدة وإصرار على الانقسام، وأن محاولتها الحديث عن تحقيق لا يعدو كونه مسرحية رديئة التأليف والإخراج.

وقال ضميري في بيان وصل "صوت فتح" نسخة عنه: "الرواية حول أحمد فوزي صوافطة، الذي لقبته حماس (الأنصاري) هو أسير سابق وحالي، لدى الاحتلال، متهم بالانتماء للجهاد الإسلامي، وهو من سكان طوباس في الضفة الغربية، وليس له أي علاقة بالأمن الفلسطيني، وأن صوافطة هو مواطن بسيط".

من ناحيتها، علق مصدر مسؤول في حركة الجهاد الإسلامي على بيان حكومة الوفاق الوطني الأخير في ردها على مؤتمر وزارة الداخلية ب غزة ، بخصوص انتماء أحمد فوزي صوافطة لصفوف الحركة في الضفة الغربية.

وبحسب ما نشره موقع "فلسطين اليوم" المقرب من الحركة، قال المصدر، مساء السبت، "إن حركة الجهاد إذ تعبر عن عميق اعتزازها بعائلة صوافطة المجاهدة، وما قدمه أبناؤها من تضحيات، فإن الحركة تؤكد أن صلة أحمد فوزي صوافطة قد انتهت بعد فصله من الحركة في العام 2007 أثناء وجوده في السجن".



### حقد مسموم

بدورها، استتكرت عائلة الاسير في سجون الاحتلال أحمد فوزي صوافطة، اتهامات داخلية غزة بحق ابنها، معتبرة اياها محاولة لخلط الأوراق.

وقالت العائلة في بيان وصل "صوت فتح"، نسخة عنه: "ردا على ما صدر عن ما يسمى وزارة داخلية الانقلاب في غزة إننا نعلنها للقاصي والداني إن كل الأكاذيب على ابننا احمد صوافطه هي من محض خيالكم، ومحاولة منكم لخلط الورق وقلب الحقائق في الساحة الفلسطينية وبث سموم حقدكم".

وأضاف البيان: "نحملكم مسؤولية كل التبعات للإساءة لابننا حيث أنه معتقل في سجون الاحتلال وهو ايضا اسير سابق قضى زهرة شبابه في سجون الاحتلال بتهمة انتمائه للجهاد الاسلامي، اللهم اننا قد بلغنا اللهم فاشهد اللهم رد كيدهم الى نحورهم".



### التخطيط لإغتيال الوفد الأمني المصري

عرض الإعلامي وائل الإبراشي، مقدم برنامج العاشرة مساء، بيان وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة .

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية في قطاع غزة إن هناك جماعة إرهابية يتزأسها أبو حمزة الأنصاري قامت باستهداف موكب الوفد الأمني المصري في قطاع غزة، لافتاً إلى أن المستهدفين حاولوا اغتيال جميع أفراد الموكب بزرع عبوات ناسفة في السيارات التي كانت تقل جميع أعضاء الوفد الأمني المصري.

وأضاف المتحدث باسم وزارة الداخلية في قطاع غزة خلال حوارته الذي عرضه برنامج العاشرة مساء المذاع عبر فضائية دريم تقديم الإعلامي وائل الإبراشي أن جماعة أبو حمزة الانصاري تستخدم المنبر الإعلامي لكسب تعاطف المجندين وغيرهم في الحفاظ على فلسطين وغيرها ممن يريد تدمير هذه البلاد.